

كنايات العدد

مَيْزَتْ عِشْرِينَ كَ: « كَمْ شَخْصاً سَمَا »
إِنْ وَلِيتْ « كَمْ » حَرْفَ جَرٌّ مُظَهِراً
أوْ مِئَةٍ كَ: « كَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَةً »
تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلٌ « مِنْ » تُصِبُّ

مَيْزَ فِي الْاسْتِفْهَامِ « كَمْ » بِمِثْلِ مَا
وَأْجِزَانْ تَجْرِهِ « مِنْ » مُضْمَراً
وَاسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَ: « عَشَرَةً »
كَ: « كَمْ » (كَائِنٌ) و (كَذا) وَيَنْتَصِبُ

كنايات العدد:

الفاظ تدل على عدد غير محدود وهي ثلاثة: « كَمْ »، « كَائِنٌ »، « كَذا » .

وسميت بذلك : لأن كل منها يكتفى به عن معدود مبهم .

أ - (كم): وهي نوعان: « كَمْ » الاستفهامية، و « كَمْ » الخبرية .

1 - كم الاستفهامية: وهي اسم استفهام يسأل بها عن عدد غير محدد المقدار .
وتميزها مفرد منصوب، نحو: (كَمْ كِتَاباً عَنْدَكَ ؟) .

ويجوز جره بـ (من) مضمورة إذا دخل على « كَمْ » حرف جر نحو: (بِكَمْ دِرْهَمًا اشترىتِ
الكتاب ؟) ويجوز (بِكَمْ دِرْهَمٍ اشترىتِ الكتاب ؟) .

2 - كم الخبرية: وهي اسم يفيد الإخبار عن عدد كثير، وتميزها مفرد مجرور بإضافة
« كَمْ » إليه نحو: (كَمْ كِتَابٍ عَنْدِي !)، وكم فقير عَفَّتْ نَفْسَهُ ، وقد يجر تميزها بـ (من) ظاهرة نحو قوله تعالى : **﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾**

[النجم ٢٦].

ويجوز أن يكون التمييز جمعاً مجروراً نحو: (كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتَهَا !)
ويجوز حذف تميزهما إذا دل عليه دليل نحو: (كَمْ مَالِكٌ ؟) أي كم درهماً مالك ؟ وكم
عصيت أمري ! أي كم مرة عصيت أمري !

إعراب «كم» :

كم الاستفهامية أو الخبرية: اسم مبني على السكون في محل جر، أو نصب أو رفع:

١ - فتكون في محل جر:

- إذا سبقت بحرف جر نحو: (بكم درهم اشتريت الكتاب ؟) .
- أو سبقت باسم أضيف إليها نحو: (مع كم زميلاً تذاكر دروسك ؟) .

٢ - وتكون في محل نصب:

- مفعولاً به: إذا جاء بعدها فعل لم يستوف مفعوله نحو: (كم سورة حفظت ؟) .
- مفعولاً مطلقاً إذا جاء بعدها مصدر نحو: (كم سعياً سعيت ؟) .
- مفعولاً فيه إذا جاء بعدها ظرف نحو: (كم يوماً غبت ؟ وكم ميل سرت !) .
- خبراً للفعل الناقص نحو: (كم طالباً أصبح عدكم ؟) .

٣ - وتكون في محل رفع مبتدأ فيما عدا ما تقدم نحو: (كم ترتيبك ؟ كم كتاباً

عندك ؟ وكم طالب نجح ! ، وكم طالباً حضر الدرس ؟) .

ب - (كَائِنُ) :

اسم يفيد الإخبار عن عدد كثير فهي بمنزلة كم الخبرية .

- وهي مركبة من (كاف) التشبيه، و « أي » المنونة، ولكون التنوين ملازماً لها رسم نوناً وهو ما عليه رسم المصحف .

- تمييزها مفرد مجرور بـ (من) ظاهرة نحو قوله تعالى: ﴿وَكَائِنٌ مَّنْ تَبَيَّنَ قَاتَلَ مُعَمَّرٍ يُؤْنَى
كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]

إعرابها:

(كَأْيُن)^(١): اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره لا يكون إلا جملة، نحو قوله تعالى ﴿وَكَأْيُنْ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يُرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾^(٢) [العنكبوت: ٦٠] أو في محل نصب مفعول به في نحو قوله: (كَأْيُنْ من رجل رأيت) ولا تكون في محل جر.

ج- (كذا) :

اسم يفيد الإخبار عن عدد مبهم قليل أو كثير، وهي اسم مركب من كاف التشبيه، واسم الإشارة (ذا) وتمييزها مفرد منصوب نحو: (ملكت كذا درهماً).

ولها ثلاثة استعمالات:

١ - مفردة: كما مثلّ .

٢ - مكررة نحو: (ملكت كذا كذا درهماً) ،

٣ - معطوفاً عليها مثلها وهو الغالب نحو: (ملكت كذا وكذا درهماً) ،

وليس ل(كذا) الصدارة بخلاف «كم» و«كأين» فإن لهما الصدارة . -

(١) بنيت (كأين) على السكون؛ لكون تنوونها في اسم مركب؛ فأشبّه النون الأصلية .

(٢) الإعراب: (كأين): اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (من دابة): (من) حرف جر (دابة): اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة «تمييز لـ(كأين)». (لا تحمل): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي). (رزقها): (رزق): مفعول به منصوب، و «ها» ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وجملة: (لا تحمل رزقها): في محل جر صفة لـ(دابة). وجملة: (الله يرزقها): في محل رفع خبر (كأين) .

أعرابها:

«كذا»: اسم مبني على السكون في محل رفع، أو نصب، أو جر، حسب موقعها في الجملة نحو: (حضر كذا وكذا طالبا^(١)، وعندك كذا وكذا كتاباً)، (المسافرون كذا رجالاً، أكرمت كذا وكذا مجتهداً، سرت كذا ميلاً، ضرب اللص كذا ضربة، مررت بكذا وكذا مدينة) .

وقد ترد (كذا) باقية على أصلها مركبة من كلمتين: كاف التشبيه، و (ذا) الإشارية نحو: (محمد فاضل وعمرو كذا) .

وتدخل عليها هاء التنبية فيقال: « وعمرو هكذا »، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَهَنَّكُذَا عَزْشِكٌ﴾

[النمل: ٤٢]

(١) الإعراب: (حضر): فعل ماض مبني على الفتح . (كذا): اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل. (وكذا): الواو حرف عطف كذا، معطوفة على (كذا) الأولى . (طالباً): تمييز لـ(كذا) منصوب.

خاتمة في تعريف العدد وقراءة الأعداد وكتابتها

١- تعريف العدد بـ (أل) :

إذا أريد تعريف العدد بـ (أل) :

(أ) فإن كان العدد مضافاً إلى ما بعده الحقنا (أل) بال مضاف إليه أي بالمعدود نحو:
(حفظت ثلاثة الأبيات، أنفق المحسن خمسة آلاف الريال).

(ب) وإن كان العدد مركباً : من (أحد عشر إلى تسعه عشر) الحقنا (أل) بالجزء الأول -
الصدر - نحو: (قضيت التسعة عشر يوماً في الحج) .

(ج) وإن كان العدد من الفاظ العقود الحقنا (أل) بلفظ العقد نحو: (حضر العشرون
طالباً) .

(د) وإن كان العدد معطوفاً ومعطوفاً عليه الحقنا (أل) بالجزأين معاً نحو: (حضر
الخمسة والعشرون طالباً) .

٢- قراءة الأعداد وكتابتها:

لقراءة الأعداد وكتابتها في العربية طريقتان:

الأولى: - وهي الأفصح - قراءة الأرقام وكتابتها بالحروف من اليمين إلى اليسار فيقال في قراءة الأرقام التالية وكتابتها (١٤١٦، ١٨٩، ١٢٠، ١٠٦) : (ستة ومائة، عشرون ومائة، تسعة وثمانون ومائة، ستة عشر وأربع مائة وألف) .

الثانية: قراءة الأرقام وكتابتها من اليسار إلى اليمين فيقال في الأرقام السابقة (مائة وستة، مائة وعشرون، مائة وتسعة وثمانون، ألف وأربع مائة وستة عشر).
ويراعي في ذلك قواعد التذكير والتأنيث والموقع الإعرابي للأعداد .